@ 79 @ (^ العجل من بعده وأنتم ظالمون (51) ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون (52) وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم) * * * * .

ولا ابن ستين لكبره . وأما عدد المغرقين فا بهم عليم . .

وقيل : كان على مقدمته هامان مع ألف ألف وسبعمائة ألف نفر حين غرقوا ، وا أعلم بمن كان على المؤخرة . .

(^ وأنتم تنظرون) إلى غرقهم وهلاكهم . وقيل : تعلمون . .

قوله - تعالى - : (^ وإذا واعدنا) وقرأ : ' وإذ وعدنا ' معناهما واحد ، فإن قال قائل : المواعدة على وزن المفاعلة ، فتقتضي اثنين يتواعدان ، فكيف تكون المواعدة من ا مع موسى ؟ .

قلنا : المواعدة من ا تعالى بالأمر ، ومن موسى صلوات ا عليه بالقبول وكذلك الوعد . .

وأما موسى ، اسم عبري ، و ' مو ' بلغة العبرية هو الماء و ' شى ' هو الشجر ، فسمى ' موشى ' لأنه أخذ من الماء والشجر ثم قلب الشين سنا في العربية فصار موسى . .

وقوله : (^ أربعين ليلة) أي : انقضاء أربعين ليلة . أمره ا تعالى أن يصوم أربعين يوما لإعطائه التوراة ، وكان قد وعده ثلاثين ؛ إلا أن ا تعالى كان قد نهاه أن يتناول شيئا في هذه الثلاثين ، فلما أتم الثلاثين مر بشجرة ، فتناول من ورقها ، أمره ا تعالى أن يصوم عشرة أيام بسبب ذلك . وعليه دل قوله تعالى في سورة الأعراف (^ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر . . .) الآية . .

وقوله تعالى (^ ثم اتخذتم العجل من بعده) يعني : إلها ، وله قصة معروفة ستأتي في سورة طه .